EGYPT

مصـــــر

The Permanent Mission of Egypt
to the United Nations
New York

بعثـة مصـر الدائـمة
لدى الأمـم المتحدة
نيويـورك

بيان

السيد/ أحمد أبو الغيط

وزير الخارجية

اجتماع تمويل التنمية

نيويورك

١٤ سبتمبر ٢٠٠٥

السيد الرئيس،

أود فى البداية أن أعرب عن خالص تقديرى لاهتمامكم الشخصى واهتمام بلادكم بموضوعات تمويل التنمية التى تعد أحد العناصر الرئيسية اللازمة لدفع عملية التنمية فى الدول النامية.

ويكتسب اجتماع اليوم أهمية خاصة فى ضوء الحاجة الماسة لتقييم ما تم تنفيذه بالفعل من التزامات وطنية ودولية فى مجال تمويل التنمية، باعتبار هذه التنمية شرطاً أساسياً للخروج بالدول النامية من دائرة الفقر والجوع والمرض التى تحيط بها وتشكل مزيداً من الأعباء على ميزانياتها المحدودة.

وأود التأكيد على أنه مالم نكثف . . ونوحد . . جهودنا فان شعوب الدول النامية، ولاسيما فى قارتنا الأفريقية، ستستمر رهينة لتلك الحلقة المفرغة، ولن يكون بمقدورها تحقيق أى من الأهداف المتفق عليها دولياً، وعلى رأسها الأهداف الانمائية للألفية.

السيد الرئيس،

لقد أكد توافق آراء مونتيرى على أن تعبئة الموارد المالية تعد عنصراً أساسياً فى الشراكة العالمية من أجل التنمية، وقد بذل العديد من الدول النامية جهوداً حثيثة لتهيئة بيئة اقتصادية وطنية مواتية للتنمية، ولتعبئة الموارد الوطنية، من خلال تكثيف خطوات التطوير فى المجالات السياسية والاقتصادية والمالية.

كما أظهر عدد من الدول المتقدمة استعداداً لوضع التزاماته حيز التنفيذ، وهو ما عكسه اجتماع قمة "جلينيجلز" فى اسكتلندا، الذى تعامل مع موضوعات التنمية بمنظور يراعى الجوانب المختلفة للتنمية ومتطلباتها، كما أظهرت

المفاوضات حول الوثيقة النهائية للاجتماع رفيع المستوى استعداد عدد كبير من الدول المتقدمة على العمل نحو الوفاء بالتزاماته فى الكثير من المجالات التى تضمنها توافق آراء مونتيرى.

السيد الرئيس،

تدعو مصر إلى تدعيم تلك المؤشرات المشجعة، وذلك من خلال اتخاذ خطوات اضافية لتنفيذ ما سبق الاتفاق عليه فى مونتيرى فى عدد من المجالات، على رأسها تحقيق النسب المتفق عليها من مساعدات التنمية الرسمية. ويعد وفاء عدد من الدول بهذا الالتزام، وتحديد البعض الآخر جداول زمنية للوصول اليه خطوة هامة تستحق التقدير، وندعو إلى الاقتداء بها من جانب كافة الدول المتقدمة.

كما تدعو مصر لايلاء موضوعات التجارة اهتمام أكبر خلال الاجتماع رفيع المستوى، حيث يقع على عاتقنا . . جميعنا . . مسئولية اعطاء رسالة واضحة بشأن ضرورة تنفيذ الولاية التنموية لجولة الدوحة والعمل بجدية على جعل التجارة محرك فعلى للتنمية.

وأخيراً، أؤكد على أهمية الاتفاق على وسائل إضافية وغير تقليدية لحشد الموارد المالية لتمويل التنمية، وايجاد حل سريع لمشكلات الدين الخارجى التى يعانى منها عدد كبير من الدول النامية لا سيما فى افريقيا.

وسبق أن اقترحت مصر فى هذا الصدد ــ من نفس هذا المنبر فى الاجتماع الأخير رفيع المستوى لتمويل التنمية ــ النظر فى مقترح مبادلة الديون من أجل التنمية كأداة فاعلة وغير تقليدية للتخفيف من عبء الدين الخارجى.

السيد الرئيس،

ختاماً أود أن أؤكد على أهمية ايلاء قارتنا الافريقية الأولوية فى جهود التنمية الدولية، لتخفيف المعاناة التى تعانى منها الشعوب الافريقية، وللتغلب على التحديات التى تواجهها، ولتلبية احتياجاتها فى تنمية القدرات البشرية ونقل التكنولوجيا. مع تطلعنا لتنسيق الجهود الرامية لدعم التنمية فى أفريقيا من خلال الأطر الأفريقية مثل النيباد. وترى مصر أن الوثيقة التى ستصدر عن الاجتماع رفيع المستوى ستكون بمثابة نقطة انطلاق جديدة لتكثيف تعاوننا بما يضمن تحقيق الازدهار والرفاهية لشعوب أفريقيا.

شكراً سيدى الرئيس.